









حقيبة الطفل الحسيني

عاشوراء البحرين | 1446هـ



الحسين سفينة النجاة

بقلم الأستاذة / زهراء المتغوي







الحسين سفينة النجاة

الرسالة اختيار القدوة - القدوة الحسنة – الإمام الحسين(ع) قدوتي
شخصيات المسرحية محمد (الأب) - فاضل (الابن الأكبر)- مصطفى (الابن الأصغر)
البيئة أو الديكو في المنزل

الأب : تجهزا يا فاضل ومصطفى لكي نذهبَ الليلةَ للمأتم!

فاضل : أنا جاهزٌ يا أبي.

مصطفى: وأنا كذلك لبست ملابسي الزاهية.

الأب : لا يا أبنائي ، هذه ليست ملابسَ المأتم ، عليكما بارتداءِ ملابسٍ سوداءَ اللون.

مصطفى: أرجوك يا أبي لا تدعنا نلبسه ، فأنا لا أحبُّه

فاضل: ولماذا نلبسُ الأسودَ يا أبي؟

الأب: ألا تعلمان أنّ محرمَ قد هلَّ هلالُه؟

فاضل: نعم ، وغدًا إجازة رأسِ السنةِ الهجرية ، أليس علينا أن نلبسَ الجديدَ ونفرح بذلك؟

مصطفى: نعم يا أبي ، أليس الأسودُ ثياب الحزن والمصيبة؟

الأب: هلالُ عاشوراء يا أبنائي ، هو موعدُ الحزنِ واللطمِ والبكاءِ كلّ عامٍ ، لأنّ في العاشرَ من محرم قتِل الإمام الحسين عليه السلام وأهلِ بيته.

فاضل: ومن هو الإمامُ الحسين يا أبي؟

الأب: هو ابنُ فاطمةَ ابنة النبي محمد (ص) وأبوهُ الإمام علي بن أبي طالب ، وهو ثالثُ الأئمةِ الاثني عشر وخامسُ أهلِ الكساء.

مصطفى: ولماذا علينا أن نحزنَ على قتلِه؟

الأب: لأنه فدى الدينَ الإسلاميَّ بنفسِه وأهلِه وكلِّ ما يملك ، فعندما كادَ الإسلامُ أن ينحرفَ ، خرجَ الإمامُ الحسينُ ع مدافعًا عن دينِ جدِّهِ فقتِلَ وحفظَ اللهُ الإسلامَ بدماءِ الحسينِ ع الطاهرة.

فاضل: وهل يكونُ الحزنُ بلبسِ الثيابِ السوداء؟

الأب: علينا أن نحيي شعيرةَ الحزنِ بكلِّ الأساليب ، فنحنُ نذهبُ للمآتمِ ، ونستمعُ لأمورِ الدينِ والأخلاقِ والفقهِ ، وننصتُ لمصيبةِ الحسينِ ع ، ونبكي ونشاركُ في مواكبِ العزاء ، ونقتدي بسيرةِ الحسين ع وأصحابه في سلوكنا.

مصطفى: ما معنى الاقتداء بسيرة الحسين ع؟

الأب: الحسين ع هو إمامٌ معصوم ، وكانت سيرتُه العطرة مليئة بالعبرِ والمواعظ ، فقد كان سخيّا كريمًا شجاعًا أبيّا ، وقد عرف عنه أنه جريءٌ وصريحٌ في إظهار الحق ، كما عرف بالتقوى والعبادةِ والتواضع والحلم والعفو وجميع الصفات المحمدية التي ورثها عن جدّه.

فاضل: حدّثْنَا أكثر عن سيرةِ الإمامِ الحسين ع ، فما أجملها من سيرة!

الأب: كان قلب الإمام الحسين ع يتّسعُ لكلّ الناسِ ، يعفو عنهم ويغفرُ لمن أساء منهم ، وكان حنونًا على الأرامل والأيتام ، كثير العبادة طويل السجود زاهدًا في دنياه.

مصطفى: علّمنا يا أبي ماذا نحصل إذا سرنا في درب الحسين ع؟

الأب: رويَ عن النبي (صلى الله عليه و آله) أنهُ قَالَ : **«إنَّ الحسينَ مصباحُ هدى وسفينةُ نجاة وإمامُ خيرٍ ويُمن و عز وفخر و بحر علمٍ و ذخر»**

لذلك عليكم يا أبنائي أن تركبوا سفينة الحسين لكي تكون لكم النجاة والفوز والعزة والفخر.

فاضل: هيا يا مصطفى ، لنسرع ونرتدي ثياب السواد ، ونذهب للمأتم ونركب سفينة الحسين ولا نتخلف عن المجالسِ الحسينية ما حيينا.

مصطفى: وسأحرص على مساعدة خدام الحسين ع ، عسى أن يقبلني

الشهيد المظلوم وأكون من أصغر خدامه.

الأب: بارك اللهُ فيكما يا ابنيَّ العزيزين ووفقكما لكلّ خير.



الأمــر بالمعروف

بقلم الأستاذ / علي حسين





الأمر بالمعروف

الرسالة رفض المنكر – موقفي تجاه المنكر.
شخصيات المسرحية صديق رقم ١ (علي) – صديق رقم (٢) – ملا – مجموعة من الناس
البيئة أو الديكور المأتم أو مسجد (منبر + كراسي)

علي وقاسم في الماتم يتسمعون الملا

الملا: {**كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ**} الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الأمور التي يجب أن يتحمل مسؤوليتها الجميع إذا چاف خطأ لازم ان يتلكم حتى يمنع الشخص من أنه يكرر خطأه

علي: اي لازم نأمر الناس بالمعروف وننهاهم عن المنكر هذا واجبنا كلنا

قاسم: صح كلامك

علي وقاسم يمشون في الطريق چافوا واحد يرمي وصخ في الشارع

علي ينهال بالضرب عليه: عيب عليك انت ما تفهم توصخ ديرتك عيب عليك يالوصخ

قاسم: لا لا .. ليش تضربه تباعد عنه تباعد .. انته عيب عليك تضرب هالجاهل

علي: لا عيل أخليه يلعوز الديرة !؟ الملا قال لازم تنهون عن المنكر وأنا أبغيه أنهيه لا يكرر خطأه ما سويت شي

قاسم: مو بهالطريقة لكن .. إلي يبغي ينهى أحد يتكلم وياه بهدوء ويوضح ليه المشكلة والخطأ إلي يسويه عشان يتقبل منه ويحترمه ولا يكرر خطأه

علي: صح كلامك أنا غلطان .. اسمح ليي (يتكلم مع الشخص المضروب)



حبــة دواء

بقلم / رابحة البصري





حبــة دواء

الرسالة اتخاذ القرار – كيف اتخذ القرار – إلى من أرجع في اتخاذ القرار

الشخصيات:

أحمد: طالب في المرحلة الإعدادية

جاسم: طالب في المرحلة الإعدادية- زميل أحمد

الممرض: ممرض المدرسة

الحر: شخصية تاريخية ترتدي لباس الحرب.

البيئة أو الديكور المدرسة (كراسي وطاولات مدرسيه + سبورة + لباس تمريض + لباس حرب)

في المدرسة الإعدادية، داخل أحد الصفوف الدراسية، يجلس أحمد إلى جانب زميله جاسم بعد أن قرع للتو جرس انتهاء الحصة.

يضع أحمد يديه على رأسه متوجعًا.

أحمد: صداع غير طبيعي.

جاسم: ركز، سوف تبدأ حصة الرياضيات بعد قليل.

أحمد: وكيف أركز؟ ليتني أستطيع أن أضغط على زر ينهي هذا الصداع.

جاسم (بمكر): أو تبتلع حبة دواء وترتاح.

أحمد: نعم، ولكن كل شيء ممنوع في هذه المدرسة.

جاسم: الدواء ممنوع؟

أحمد: الدواء المفيد ممنوع، لقد ذهبتُ إلى غرفة الممرض هذا الصباح وقال لي

يظهر الممرض في زاوية المسرح، يجلس على مكتبه بينما يدخل أحمد وهو يشتكي ويتأوه من الألم

الممرض: ما قصتك يا أحمد؟ في كل صباح تشتكي من الصداع، لا بد أنك لا تنام جيدًا.

أحمد: نعم، لا أستطيع أن أنام بهدوء، دائمًا أفكر في الاختبارات، أعطني حبة بندول لو سمحت

الممرض: كم مرة قلت لك أن توجيهات الوزارة تمنعني من إعطائك أي حبوب غير الأدول.

يخرج الممرض حبة أدول من العلبة ويعطيها لأحمد

الممرض: هيا، ابتلعها وارجع صفك.

أحمد: وكيف سيقضي الأدول على هذا الصداع؟

الممرض: هذا ما أستطيع إعطاءك إياه فقط.

تنطفئ زاوية مكتب الممرض ليعود أحمد إلى كرسيه في الصف.

أحمد: وهكذا رجعت من عنده .. رأسي يكاد ينفجر..(تيتي تيتي.. مثل ما رحتي جيتي..)

جاسم: لا تهتم، انا سأعطيك حبة دواء تريحك.

أحمد: هل عندك بندول؟

جاسم: بل عندي أحسن منه ، حبة دواء تأخذك إلى ستين ألف...عالم من الراحة.

أحمد: ولماذا تركتني أذهب لمرض الأدول، هيا، أعطني إياها بسرعة.

يخرج جاسم الحبوب من حقيبته بحذر شديد، ويمد يده ليناول أحمد واحدة منها، يخطفها أحمد من يده ويقربها من فمه، يهمّ أن يبتلعها بسرعة ولكنه يتجمد فجأة، ويبدو أنه يرى شيئًا لا يراه صاحبه..

الحر: توقف..لا تبتلعها..

أحمد (مستغربًا): من أنت؟ هل تمثل في إحدى المسرحيات؟

الحر: بل جئتك من عمق أربعة عشر قرنًا لأحذرك من التهور والعجلة.

أحمد: أي تهور تقصد؟

الحر: أن تبتلع هذه الحبة الغريبة

أحمد: ولكني أريد أن أتخلص من ألم الرأس

الحر: هل تعلم أن حبة الدواء التي في يدك قد تقلب حياتك رأسًا على عقب ؟

أحمد: إنها من صديقي، ولا أظن أنه يخدعني.

الحر: لا أدعوك إلى سوء الظن، ولكن كن حذرًا في تعاملك مع الآخرين، حتى المقربين منهم.

أحمد: وكيف أحذر من صديقي وأثق بك أنت، وأنا لا أعرفك أصلًا؟

الحر: حسنًا، هل سمعت عن سفينة نوح التي من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى؟

أحمد: ومن لا يعرفها؟ لا تقل لي إنك ركبت سفينة نوح.

الحر: لا ولكني ركبت سفينة الحسين في كربلاء.

أحمد: يبدو أنني بدأت أهلوس من ألم الرأس. (يرفع الحبة ليبتلعها)

الحر: لا، لا تبتلعها أرجوك.

أحمد: عن أي سفينة تتحدث يا رجل؟ الحسين لم يكن لديه سفينة.

الحر: ولكن رسول الله قال إن الحسين مصباح هدى وسفينة نجاة.

أحمد: اسمع أيها الرجل الغريب، رأسي يؤلمني وأحتاج أن أبتلع شيئًا لأخفف هذا الصداع،

وأنـت تكلمنـي عـن الحسـين وعـن السـفينة ؟ مـن أنـت؟

الحـر: أنـا الـذي خـيرت نفسي في آخـر لحظـة بـين الجنـة والنـار، فاخـترت الجنـة والتحقـت بالحسـين بعـد أن كنـت في الجيـش المقابـل.

أحمد: لو كنت مكانك لاخترت الجنة أيضًا، الموضوع سهل وواضح.

الحـر: ولكـن الاختيـار كان صعبًـا، فالنـار هـي الدنيـا والراحـة والمـال والجـاه، أمـا الجنـة فهـي الطاعـة والتضحية والشـهادة.

أحمد: ماذا تريد أن تقول؟

الحـر: أحيانًـا نقـرر أمـرًا مـا يغـير حياتنـا أومصيرنـا إلى الأفضـل مثـل مـن قـرر ركـوب سـفينة نـوح أو نـصرة الحسـين، وفي أحيـان أخـرى يأخذنـا قرارنـا إلى الهـلاك مثـل مـن قـرر أن يعتصـم بالجبـل حتـى لا يغـرق، أو أن يغـدر بالحسـين ظنًـا منـه أنـه سـيفوز بالدنيـا.

أحمـد: هـل جئتنـي مـن عمـق أربعـة عـشر قـرن لتخبرنـي أن قـرارًا واحـدًا قـد ينجينـي أو يهلكنـي؟

الحر: نعم ، مثلك الآن إذا قررت أن تبتلع حبة الدواء اللعينة دون أن تعلم ما تكون.

أحمـد: هـل تقصـد أن هـذه الحبـة قـد تخلصنـي مـن وجـع الـرأس أو تأخذنـي إلى متاهـات لا أعلمهـا؟

الحر: تمامًا..احذر من طلب الراحة السريعة فقد يكون فخًا للانجرار نحو الشقاء .

أحمد: إنها مجرد حبة دواء، لا تضخم الموضوع.

جاسـم: سـوف يصـل أسـتاذ الرياضيـات في أي لحظـة وأنـت لا تـزال تنظـر إلى حبـة الـدواء، ابتلعهـا بسرعـة قبـل أن يـراك..

أحمد: لا تقلق سأبتلعها حالًا..

يتظاهر أحمد بابتلاع حبة الدواء بينما يرميها داخل كمه وينظر إلى الحر.

الحر: أحسنت يا أحمد، إنك شاب نبيه وذكي وتحسن الاختيار واتخاذ القرار الصائب.

سوف أهديك شيئًا لا يقدر بثمن..

أحمد: ما هو؟

ينزع الحر عصابته ويشقها نصفين، يعيد ربط نصفها حول رأسه ويهدي أحمد النصف الثاني

أحمد: لماذا تهديني عصابتك؟

الحـر: إنهـا مـن سـيدي الحسـين، ربطهـا حـول رأسي ليوقـف نـزف الـدم وأنـا أهديـك نصفهـا لتتذكـر دائمًـا، هنـا في هـذه الناصيـة (يشـير إلى موقـع العصابـة) تصنـع القـرارات ويتشـكل المصـير..

يربط أحمد العصابة على رأسه.

أحمد: ما أطيب ريح هذه العصابة، لقد رحل ألم الرأس تمامًا.

يبتسم الحر ويلوح بيده ويرحل

جاسم: قلت لك إن حبة الدواء العجيبة تخلصك من الألم تمامًا مهما كان حجمه.

أحمد: هل لديك المزيد منها؟

جاسم (بهمس): إنها حبوب غالية الثمن، أعطيتك منها لأنك صديقي.

أحمد: ومن أين حصلت عليها؟

جاسم (يحاول أن يتهرب)**:** ها قد وصل الأستاذ.

يضرب جرس بدء الحصة التالية



الصداقة الحقه

بقلم الأستاذ / حسن القطري





الصداقة الحقه

الرسالة اختيار الصديق – تقديم النص للصديق – استبعاد أصدقاء السوء.
الشخصيات: ثلاثة أطفال + حجي مشكور
البيئة أو الديكور في المأتم والمسجد والعزاء

تتكون المسرحية من ٣ مشاهد تيبرز فيها دور الأصدقاء مع بعضهم البعض في مواقف متنوعة تبرز فيها أهمية التواصي بين الأصدقاء.

المشهد الأول بعد افتتاحية المسرحية
٣ أطفال يقومون بتركيب السواد استقبالاً لشهر محرم

الطفل ١: هذا السواد أكو زين ما ادري ويش كاتبين هني عليه عاد

الطفـل ٢: هـذا الـكلام المكتـوب أكيـد فيـه أشـياء عـن الإمـام الحسـين وعـن الأشـياء الـلي لازم نسـتفيد منهـا

الطفـل ٣: اتباعـد اتباعـد خلنـي بقـرا ليكـم – هنا يقرأ المكتوب على السواد – شـيعتي مهمـا شربتـم عـذب مـاءٍ فاذكرونـي.

الطفل ٢: والله فنان انته فنان في القراءة ما شا الله عليك

الطفـل ٣: ويقـوم بالبحث عن سواد آخر لقراءتـه ، هنا يقرأ عبارة أبي الفضل العباس (ع) – يا نفس من بعد الحسين هوني وبعده لا كنت أن تكوني هذا حسين وارد المنون وتشربين بارد المعين.

الطفـل ٢: بـارك اللـه فيـك، تـدري ان أبـو الفضـل العبـاس بموقفـه المشـهور علـم النـاس معنـى الإيثـار

الطفـل ١: الحـين بقـول ليكـم مـو كل واحـد بيقعـد يقـرا ليـي، أنـا عطشـان ويـش أسـوي مـافي قطـرة مـاي هنـي.

الطفل٢: صدق عطاشى هدوى لعنة الله على يزيد

الطفل٣: خلنا بنروح المسجد نشرب

الطفـل ١: أي مسـجد مبطـل هالحـزة كلهـم مبنديـن – يرمى لهم ماء من طرف المسرح – أوه أكـو جـه المـاي مشـكور حجـي مشـكور .
هنا يستأثر الطفل ١ بالماء ويمنعه عن بقية الأطفال بحجة إنه قليل

الطفـل ٢: جيـب المـاي أقـول ليـك مـو قاعـد ليـي بتـشرب بروحـك، مـا يصـير جـدي نسـيت انـك تشـتغل لأي إمـام ؟ للإمـام المذبـوح عطشـان

الطفل ٣: **هلووو جيب المـاي هنـي كلنـا عطشـانين** – ويأخذه الطفل ٣ ومنعه عن الباقين ويأخذه ٢ ويمنعونه عن بعضهم البعض لحين أن الماء ينسكب ولا يشرب منه أي أحد.

الطفل ٢: كل منك انته – مشيراً إلى الطفل ١

الطفل ٣: كل منك انته – مشيراً إلى الطفل ٢ – لو عطيتنا الماي جان ما صار الي صار

الطفل ١: روحو ولو أنا بمشي البيت – وعنده مشيه للبيت هنا يدخل أطفال أهل البيت –

دخول أطفال أهل البيت:

ثلاثتهم يصرخون: **عـم عباس .... عـم أبـا الفضـل .... العطـش العطـش .... العطـش يـا عـم العطـش**

هنا يستريح ٣ الأطفال و يتقدم لهم الأطفال ١٢٣ باستغراب وذهول وسؤال من هؤلاء يبدو على وجوههم –

الإمام الباقر(ع): أتعرفونني من أنا ؟ - الأطفال ١٢٣ لا يردون عليه وهم في حالة ذهول –

أنـا الإمـام محمـد بـن علـي الباقـر لقـد حـضرت واقعـة الطـف التـي ذبـح فيهـا جـدي الحسـين وأهـل بيتـه وأصحابـه وكان عمـري هنـاك ٤ سـنوات، اعلمـوا بأنني أراكـم ونحـن أئمـة أهـل البيت نـرى شـيعتنا و تُعـرض علينـا أعمالهم.

الطفل ٢ : صدق يعني تشوفون ويش قاعدين نسوي؟

الإمـام الباقـر: نعـم نحـن أهـل البيـت نـرى كل أعمـال شـيعتنا ولقـد رأينـا مـا فعلتـم حينمـا أُحـضِرَ لكـم المـاء، وتجادلتـم عليـه، أهكـذا تفعلـون بالمـاء؟

طفل أهل البيت ١: أهكذا يفعل من يعمل في خدمة جدي الحسين ؟

طفل أهل البيت ٢: أهكذا يصنع من ينشر كلمات عمنا أبي الفضل العباس ؟

الإمـام الباقـر: ألـم تتعلمـوا مـن إيثـار عمـي أبـو الفضـل ؟ أتعلمـون بـأن أبـو الفضـل العباس قـد وصـل للنهـر وأخـذ بيـده المـاء ليـشرب وأوصلـه لفمـه ولكنـه تذكـر عطـش أخيـه الحسـين ورمـى بالمـاء، ألـم تقـرأو هـذه العبـارة ؟ - ويشير إلى عبارة يا نفس من بعد الحسين هوني .. –

طفـل أهـل البيـت ١: أنتـم قرأتـم هـذه العبـارة ولكنكـم لـم تفهمـوا معناهـا، لـم تفهمـوا إيثـار عمنـا العبـاس.

طفـل أهـل البيـت ٢: إن الإيثـار معنـاه أن تحـب لأخيـك مـا تحبـه لنفسـك وأن تُقـدم أخـاك عـلى نفسـك وأن تعطيـه مـا عنـدك ولا تبخـل بـشيء عليـه.

- علامات الندم بادية على وجه الأطفال ١٢٣ –

الإمام الباقر: أفهمتم معنى الإيثار ؟

الأطفـــال ١٢٣ بصـوت واحـد: نعـم يـا سـيدي وبنكـون مثـل أبـو الفضـل العبـاس ان شـاء اللـه.

المشهد الثاني: الإسراف والتبذير

بعد الإنتهاء من توزيع الأكل في المضيف:

الطفل١: الحمد لله .... جو ناس واجد اليوم ووزعنا عدل.

الطفل ٢: اييه خوش سندويش اليوم صار الضرب عليه.

الطفل ٣: يالله خلنا نتعشى احنا الحين.

ويتعشون ويخلصون

الطفل ٢: الحمد لله

الطفل ١: هذا زاد الحين ويش نسوي فيه – ولديه سندويشات جاهزة – ؟

الطفل ٣: نفلته بعد ويه، ويش نسوي فيه بعد هذا سؤال ؟!

الطفل٢: ويش تقول جيفه نفلته حرام الله بيعاقبنا

الطفل ٣: جيفه الله يعاقبنا الناس اللي هني كلهم شبعو واحنا شبعنا

الطفل ١: وأكل الشبعان حرام

هنا يظهر الإمام الباقر عليه السلام ومعه الطفلين ويقول الإمام من بعده مباشرةً

الإمام الباقر (ع): كلمة حق يُراد بها باطل

نظرات ذهول فيما بين الأطفال الثلاثة

الإمام الباقر (ع) : أنسيتم بأننا نراكم ونعرف ما تفعلون !

طفل أهل البيت ١: لماذا سوف تقومون برمي الطعام

طفل أهل البيت٢: قمتم بتوزيعه على حب جدنا الحسين

الإمـــام الباقـــر (ع): أيـرضى جـدي الحسـين بـأن ترمـوا هـذا الطعـام وهنـاك نـاس يموتـون مـن الجـوع في هـذا العالـم !

طفـل أهـل البيـت ١: أتعلمـون بأننـا في معركـة الطـف كنـا نتقاسـم الأكل بيننـا حتـى لا يجـوع أحـد ؟

طفل أهل البيت٢: مالكم ! تُرضونَ الحُسين وتجرحون قلبه مرةً أُخرى!

الإمام الباقر (ع): عن رسول الله صلى الله عليه وآله **(ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم)**

طفل أهل البيت١: صدق رسول الله، أنتم تحبون الحسين فلا تكسرو قلبه، إنكم مسؤولون عن هذه النعمة فحافظوا عليها حتى لا يسلبها الله منكم.

هنا يمشي الإمام ومن معه ويبقى الممثلون في المسرح ينظرون لبعضهم في حالة ندم.

المشهد الثالث : مشهد ترك الصلاة !!!

هنا في هذا المشهد تكون الطامة الكبرى، حيث إن الأطفال يعملون على تنظيم موكب عزاء للأطفال، ويدخل وقت صلاة الظهر ولا يذهبون للصلاة بل يتركون العمل ويهمون بالذهاب لمنازلهم ويظهر لهم الإمام الباقر.

الطفل١: ويش شباب اليوم يبي لينا نقعد ونجهز علشان العزا اللي قلنا بنسويه.

الطفل٣ : اي اي لازم احنا قايلين من زمان ان نبي نطلع عزا خاص بالأطفال

الطفل٢: صح كلامكم لازم نشتغل على الموضوع بسرعة لأن الأطفال لازم يكونون مرتبطين بعزاء الإمام الحسين من هذا العمر.

الطفل١: انزين بقول ليكم العزا ويش نحتاج إليه علشان نسويه ؟

الطفل٣: نحتاج سماعة ومكرفون وقاري

الطفل٢: ونسيتون شي بعد، شي مهممم

الطفل١: ويش !

الطفل٣: ويش اللي نسيناه ؟

الطفل٢: نسيت الشيال

الطفل ١ ، ٣ : اييييي

الطفل ٢: يبي لينا نكلم لينه كم رادود

الطفل ١: المشكلة بنكلم من منهو بيجي لينا واحنا صغار

الطفل ٢: لاا ترى في رواديد واجد يقبلون يجون إلى مواكب الأطفال، واذا محد جه احنا بنشيل عادي

الطفل٣: واله فكرة خلنا احنا نكون الرواديد.

صوت الأذان ..

الطفل١: أوووه اكو أذن علينا واحنا للحين ما كملنا الشغل مال العزا وما اتفقنا

الطفل٣: ما عليه خلنا نخلص الشغل أول والصلاة نخليها لبعديين

الطفل ٢: جيفه لازم نصلي الحين

الطفل١: روح صل انته احنا بنقعد نشتغل للإمام الحسين وبعدين بنصلي

الطفل ٢ : أنا بمشي

الطفل ٣: أوهووو قام يتدلع

الطفل ١: انزين يلا روح صل انته واحنا بنريح

الطفل ٢: يلا انزين بريح وياكم شوي وبعدين بنصلي

هنا يدخل الإمام الباقر (ع) ومعه أطفال الرسالة ،،

الإمام الباقر (ع) : ماذا قلتم !! ،

الأطفال ١ ٢ ٣ في حالة ذهول وينظرون إلى بعضهم البعض !!

الإمام الباقر (ع): تريدون الخروج في موكب عزاء على جدي الحسين وأنتم تستخفون بالصلاة ؟!

طفل أهل البيت ١: أتعلمون إن الإمام الحسين (ع) خرج من أجل ماذا ؟

طفل أهل البيت ٢: إن جدنا الحسين (ع) قال : إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مُفسداً ولا ظالماً إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي.

الإمام الباقر (ع) : أتعلمون ما هو أهم شيء في الإسلام؟

أتعلمون ما هو الشيء الأهم الذي خرج من أجله الإمام الحسين ؟

الأطفال ١٢٣ ؟ صمت

الإمام الباقر (ع): إنها الصلاة ،

طفل أهل البيت ١: الصلاة عمود ديننا

الإمام الباقر (ع): أتعلمون إن واقعة الطف كانت وقت الظهر وقد دخل وقت صلاة الظهر وكان جيش يزيد لا يتوقفون لأداء الصلاة.

طفل أهل البيت ٢: ولكن الإمام الحسين قد توقف عن الحرب وقام ليصلي بأنصاره وهو في حرب مهدد في أي لحظة بالقتل.

الإمام الباقر (ع): وعندما قام ليصلي بأنصاره حاوطه إثني عشر شخص من الأنصار لكي لا يلقي الظالمون السهام عليه، وما انتهى من صلاته إلا وقد استشهد أغلبهم.

طفل أهل البيت ١: وأسموهم فدائيي الصلاة.

الإمام الباقر (ع): أترون كيف أفنى أصحاب الإمام الحسين أرواحهم من أجل الصلاة

طفل أهل البيت ٢: وأنتم تتهاونون في الصلاة وتؤجلونها وأنتم في راحة.

طفل أهل البيت ١: كيف تقيمون عزاءً على من مات من أجل الصلاة، وأنتم لا تصلون.

الإمام الباقر (ع) : أما سمعتم قول ولدي الصادق (ع) لا ينال شفاعتنا مستخفٌ بالصلاة فكيف بتاركها ؟

الإمام الباقر (ع): انتبهوا لأنفسكم كي لا نترككم انتبهوا لأنفسكم

ويهم الإمام بالخروج هو وأصحابه

هنا يكون الأطفال ١٢٣ في حالة ندم وحسرة على ما بذر منهم من تصرفات ويتحسرون ولذلك ويتعاهدون على تغيير حياتهم للأفضل

الطفل ١: وهو في حالة ندم أنا أعتذر لك يا إمامي أرجوك لا تتركني

الطفل ٢ : لن نتهاون في صلاتنا وسنغير من أنفسنا

الطفل ٣: دعونا نلحق بالإمام الباقر ونصلي معه.



الشيطان عدو

بقلم الأستاذ /ياسين شهاب





الشيطان عدو

تهدف المسرحية إلى تسليط الضوء على الصراع الذي يحدث مع الشيطان والإنسان ، وتوضح أحد أسلحة الشيطان وهو سلاح التسويف ، ثم تبيّن اتخاذ القرار الصحيح عند تعارض المصالح والملذات مع العبادة وطاعة الله .

المشهد الأول

التسجيل الصوتي

مقدمة صوتية : مع حركة الشيطان فوق المسرح مع الملائكة وجسم آدم على الأرض :

يحكى أنه في قديم الزمان عندما خلق الله الإنسان وكان أول إنسان هو نبي الله آدم .

أمر الله الملائكة أن تسجد لآدم ، فسجدوا جميعًا إلا إبليس رفض ذلك وقال : خلقتني من نار وهو من طين ، أنا أفضل منه .

فطرد الله إبليس من الجنة ، فنزل إبليس إلى الأرض متحديًا الإنسان ولازال يحاول أن يثبت أنه أفضل من الإنسان ، ولذلك يعمل دائمًا على أن يزيّن الأعمال السيئة ليقوم الإنسان بها .

في هذه الحكاية سنكتشف خطط الشيطان لنتغلب عليه . كونوا معي أيها الأبطال الحسينيين . من منكم يريد أن يهزم الشيطان فليرفع يده ويقول يا علي .

المشهد الثاني

التسجيل الصوتي



يخرج الشيطان على المسرح وهو يخاطب الجمهور

الشيطان : هذا اليوم سأرسل أبنائي إلى بني الإنسان وسنستخدم خطة التسويف ، ههه

أنا متأكد أنكم لا تعرفون هذه الخطة ، لكنكم سترونها بأعينكم بعد قليل ، وتعرفون كم أنا ذكي وخطير

سأتجول في بيوتكم وسأفرح إذا أطعتموني ، سأسحبكم بخيوطي حتى تتبعوني ، مممم أنتم أولاد مطيعون ، يبدو ذلك واضحًا في أعينكم ... ستسمعوني يا أحبابي .. ههه

سوف أفعل ذلك .. بعد قليل .. لا زال هناك وقت طويل ..هذه خيوطي .. وهذه خطتي لهذا اليوم .. التسويف

التسجيل الصوتي



المشهد الثالث

طفلٌ مع صديق له ، يتشاركان في حل الواجبات ، ثم يدخل الشيطان عليهما ، ويأتي بعد ذلك ملاك الخير ليعينهما بسلاح الصلاة

حسن : هذه المسألة سهلة جدًا ، وشرح الأستاذ سؤال يشبهها تمامًا .

نوح :بصراحة ، لم أكن منتبهًا في بداية الدرس ، ربيع كان يتكلم وأنا انشغلت معه .

حسن : الآن أشرحها لك .

يجلس بجانبه ، وكل مدة يغيرون جلستهم ، حسن يشرح ويحاول توضيح الشرح بحركة الجسد .

نوح : يعني هذه الطريقة ، المسألة سهلة جدًا .

حسن : لقد أخبرتك بذلك في البداية ، وأنت ذكي يا نوح .

نوح مبتسمًا : لا تحرجني ، اتفق معك تمامًا

الشيطان يراقبهما من بعيد ، وتبدو عليه علامات الاستهزاء ، .

الشيطان : لم تعرفان من الذكي حتى الآن ، ستعرفان ذلك بعد قليل .

حسن : بما أنك أنهيت المسألة بسرعة ، سألعب معك بلعبتي الجديدة .

نوح : رائع ، ماذا تنتظر؟

الشيطان : أحسنتما ، اللعب جميل وممتع ، وهاقد حان وقت استخدام خيطي الأول .

يذهب الشيطان ويعود بخيط طويل ، ويربط أرجلهما دون أن يشعران

الشيطان : العبا ، العبا ، أنتما ولدان مطيعان ، وجميلان ، ومجتهدان ، وما أحلى لعبكما ... واصلا

بعد لحظات ... صوت الأذان من الخارج



يلتفت حسن ونوح إلى صوت الأذان ، لكن الشيطان يربط في الخيط أكثر

الشيطان : لا عليكما ، لقد أصبحت اللعبة ممتعة للتو ، واصلا اللعب ... ما أحلى لعبتكما .. يا مطيعان . يا مطيعان

يلتفت حسن ونوح إلى صوت الأذان ، لكن الشيطان يربط في الخيط أكثر

الشيطان : التسويف التسويف ، سوف تذهبان للصلاة لاحقًا ، لقد بدأ الأذان الآن لكن وقت الصلاة لم يحن حتى الآن ، سوف تصليان لاحقًا .

لم تكملا اللعبة الجميلة المشوقة الرائعة .

يدخل الملاك ، وينظر إلى المشهد وهو مكتف اليدين منزعجًا

الملاك : لقد حان وقت الصلاة يا أحبابي ، ألم تشتاقون إلى الحديث مع الله ؟

يلتفت حسن ونوح إلى صوت الملاك .. ثم يتحدث الشيطان فينتبهان له مرة أخرى وهو يسحب في الخيط

الشيطان : التسويف التسويف ، ستصلون لاحقًا ، لن تصبح الصلاة قضاء إذا تأخرتما قليلاً وأكملتما لعبكما .. أنتما ولدان مطيعان

يلتفت حسن ونوح إلى صوت الملاك ..

الملاك : لا تستمعان لهذا ، إنه صوت الشيطان وهو لكم عدو ، لا يريد لكم الخير ، الصلاة هي سلاحكم ، قوما للصلاة وسترون كيف يهرب الشيطان منكم

قوما وأجيب نداء الله ، إنّ الله يناديكم ويقول لكم تعالوا يا أحبابي .

يحاول الولدان القيام والشيطان يسحب الخيط أكثر ويتداخل صوت الملاك مع الشيطان

الشيطان : التسويف التسويف ، لا عليكم لا عليكم ، لا تستمعون له

الملاك : هيّا للصلاة هي عمود دينكم ، بارك الله بكم يا أبطال

يقوم الولدان ويقطعان خيط الشيطان ، فيصرخ الشيطان

الشيطان : لقد قطعتما خيط التسويف ، لكنني سأعود لكما وللجميع بخيط آخر ، آآه آه سأعود سأعود

الملاك : أحسنتما ، لقد قطعتما خيط التسويف الشيطاني وهزمتما الشيطان شر هزيمة ،

يتوجه الملاك للجمهور

الملاك : وأنتم يا أحباب الله ، نعم إن الله يحبكم كثيرًا ، وعندما تسمعون صوت الأذان ، فإنه الله يناديكم تعالوا يا أحبابي لقد اشتقت لأسمع حديثكم ،

لاتسوفوا وتقولوا سنصلي لاحقًا ، سيفرح الشيطان حينها ، وأنتم لا تقبلون الهزيمة من الشيطان ، أليس كذلك ؟

كونوا على الوعد وعلى العهد أطفال حسينيون



مبعوث الحسين

بقلم الأستاذ /ياسين شهاب





مبعوث الحسين (ع)

الشخصيات: محسن ولد في عمر ٧ - ٩ سنوات الأب يلبس الثوب+ الأب + البمعوث
المبعوث : يلبس اللباس التاريخي ولديه لحية كثيفة ويتكلم باللغة العربية الفصحى .

(يوجد على جانب المسرح سرير للنوم ويدخل محسن وخله أبوه ويدور الحوار)

محسن: تصبح على خير أبويي (يقوم بتقبيل رأس أبيه) .

الأب : وأنته من أهل الخير ... توضأت قبل لا تنام؟

محسن: أكيد ، كل ليلة أتوضأ قبل النوم .

الأب: ممتاز بارك الله فيك ... قبل لا تنام اختم القرآن .

محسن: (باستغراب) أختم القرآن ؟! شلون أختم القرآن قبل لا أنام؟ يبي ليبي ساعات طويلة ... ما أقدر.

الأب: تقدر ... شلون ؟! إذا قرأت سورة الإخلاص ثلاث مرات كأنك ختمت القرآن كامل .

محسن: أهاا ... وأحصل ثواب اللي يختم القرآن كله؟

الأب: طبعًا يا ولدي .

محسن: إن شاء الله أبويي (يستلقي على الفراش) تصبح على خير

الأب : وأنته من أهله .

يذهب الأب للمغادرة وقبل أن يخرج من الغرفة يرفع الأب يديه بالدعاء لولده : **اللهم وفق ولدي واحفظه يا أرحم الراحمين)** ، ثم يخرج الأب من المسرح .

بعد قليل يدخل المبعوث بلباسه التاريخي ولحيته الكثيفة إلى المسرح ويقف مقابلا للولد محسن .

المبعوث (مناديا) : يا محسن ... يا محسن .. يا محسن

محسن: (يستيقظ من النوم ويكون في حالة بين الجلوس والاستلقاء) من؟ في أحد يناديني

المبعوث: نعم أنا أناديك .

محسن :من انته؟

المبعوث: أنا مبعوث الإمام الحسين إليك ... وقد أعطاني رسالة لكي أقرؤها عليك.

محسن : رسالة من الإمام الحسين ؟

المبعـوث: نعـم ... إنهـا رسـالة مـن الإمـام الحسـين إليـك يطلـب فيهـا نصرتـك فهـو قـد نـزل في أرض كربـلاء وبـدأ يجمـع الأنصـار .

محسن: إي إي أكيد أحب أكون من الأنصار .

المبعـوث: (يبدأ بفتح الرسالة وقراءة ما فيها) بسـم اللـه الرحمـن الرحيـم ... السـلام عليكـم ورحمـة اللـه وبركاتـه . .... مـن الإمـام الحسـين بـن عـلي ... إنـي قـد نزلـتُ بـأرض كربـلاء فـإن أردت أن تكـون مـن أنصـاري وأنصـار رسـول اللـه وأنصـارِ ديـن السـماء فأقـدم إلى كربـلاء ولا تتأخـر لكـي لا تفوتـك النـصرة ... والسـلام ... فـالآن لـك الخيـار أن تكـون مـن أنصـار الإمـام الحسـين أو لا، انتـه اختـار .

(يخرج المبعوث من المسرح بينما الطفل يكون قد استلقى على الفراش ... وبعد عدة ثواني يجلس الطفل من النوم متفاجأ ومستغربا)

محسـن : بسـم اللـه الرحمـن الرحيـم ... هـذا كان حلـم ... كان حلـم ... بسـم اللـه الرحمـن الرحيـم

يدخل الأب بشكل سريع متجها للولد...

الأب: محسن محسن ... ويش فيك؟

محسن :حلم حلم .... حلمت بحلم غريب شوي .

يجلس الأب بجانب ولده ويحاول تهدئته

الأب: ما عليه شوي شوي اهدأ يا ولدي ... اشرب الماي وصل على النبي .

يكون بجانبه قنينة ماء ويناوله الأب إياها لكي يشرب .

محسن: اللهم صل على محمد وآل محمد

الأب: ها ويش هالحلم اللي شفته

محسن : حلمت إن جاني مبعوث من الإمام الحسين عليه السلام وعنده رسالة من الإمام

يطلب فيها إني أكون من أنصاره في كربلاء

(يقوم من مقامه ويتقدم إلى وسط المسرح)

الأب: بس يا ولدي محسن هذا صدق هو حلم ولكنه ممكن يكون حقيقة

يتقدم محسن نحو أبيه

محسن : حقيقة؟؟ شلون يعني ومعركة كربلاء انتهت والإمام الحسين استشهد والأنصار استشهدوا

الأب: صح معركة كربلاء اللي في العراق انتهت ولكن معركتنا مع النفس ومع الشيطان ومع الظلم ما خلصت للحين لا زال الدين يحتاج إلى النصرة لا زال الإسلام يحتاج إلينا

لا زال صوت الإمام الحسين عاليا : **ألا من ناصر ينصرنا** ... انته تتوقع إن أنصار الحسين هم بس اللي كانوا معاه في كربلاء ؟؟ لا ... كلنا نقدر نكون من أنصار الإمام الحسين ... أنا وانته (ثم يشير على الجمهور) وانته وانته وانته ... وكلكم تكونون من أنصار الحسين ... لا زالت الفرصة قائمة ولا زال الحسين يحتاج أنصار ... لكن شلون أكون من أنصار الحسين؟

محسن : أكون من أنصاره بالتزامي بتعاليم الدين وانضباط سلوكي وأخلاقي الإسلامية

الأب: أحسنت يا ولدي أحسنت ... علشان أكون من أنصار الحسين لازم أحافظ على الصلاة وأطاوع أمي وأبوبي ويكون سلوكي صحيح وما أسوي الأعمال السيئة علشان أكون من أنصار الحسين وأنصار الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ...

(يخاطب الجمهور) كلنا لازم نسعى نكون من الأنصار علشان يختارنا الأمام المهدي في جيشه ... ترى الإمام المهدي يحتاج أنصار أقوياء ... أقوياء بمحافظتهم على دينهم وعقيدتهم وأقوياء في المواجهة

محسن: إن شاء الله يا أبوبي راح أعد نفسي علشان أكون من أنصار الإمام الحسين وأنصار إمام الزمان.

فكرة للخاتمة : يدخل مجموعة من الأطفال يحملون الرايات ويقفون بمواجهة الجمهور ويتم تشغيل أنشودة أو لطمية مناسبة (قصيدة أنصار الحسين انتاج معهد الإمام الحسين للترتيل والإنشاد - حسين مولانا - أنا ثائر والخط حسيني)




مع الحسين أبدا


جمعية التوعية الإسلامية
Islamic Enlightenment Society


Islamic Enlightenment Society


يا حسين
حقيبة الطفل الحسيني
عاشوراء البحرين | 1446هـ



الكنز المدفون

بقلم الأستاذ / علي حسين





الكنز المدفون

الرسالة زرع قيمة الإيثار في نفوس الأطفال وتحمل المسؤولية..
الشخصيات: الرواي – مختار – سعيد – الشيخ صالح
البيئة أو الديكور مزرعة

تتكون المسرحية من ٣ مشاهد تيبرز فيها دور الأصدقاء مع بعضهم البعض في مواقف متنوعة تبرز فيها أهمية التواصي بين الأصدقاء.

الراوي: في إحدى المزارع .. كان هُناكَ مزارعٌ يُدعى مُختار نشيطٌ يعمل بجدٍ ونشاطٍ مُنقطعِ النظير.

مُختار: أصبحنا وأصبح المُلك لله .. توكلتُ على الله .. ما أجمل هذا الصباح .. وما أجمل أن يكون نتاج تعبك .. بُستانٌ مليءٌ بالخير .. أبيعه لأنفق على ولدي الصغير وزوجتي.

الراوي: بعد عدةِ أشهرٍ، مرّت على البلادِ موجةُ حرٍ لم تشهدها قط .. فجفّ الماء وذبلت الأعشاب.

مُختار: يا إلهي .. ماعاد لديَّ شيءٌ يُمكّنني من رعاية صغيري وزوجتي .. فإن استمرَّ الحال على ماهو عليه .. سنموتُ من الجوع.

الراوي: قرّر مُختار بيعَ البُستان كقطعةِ أرضٍ خاليةٍمن الزرع بعد موتها، فطلب منه جاره سعيدُ شراءها منه.

سعيد: مرحبًا يا جاري العزيز .. أُريدُ شراءَ هذه الأرض منك لبناء شُقّةٍ صغيرةٍ يسكن فيها ابني بعد زواجه عما قريب.

مُختار: لنمضي العقدَ على بركة الله.

الراوي: اشترى سعيدُ قطعة الأرض وبدأ بتجهيزها للبناء، وبينما العُمّال يحفرون، إذ وجدوا صُندوقًا ثقيلًا، استخرجوه بصعوبةٍ. ولما فتحه سعيد كانت المفاجأة

سعيد: لك الحمد والشكر يا الله .. صندوقٌ مليءٌ بالذهب والمجوهرات .. منذ هذه اللحظة ستتغيّر حياتي وسأحقق أحلامي وأحلام أبنائي.

الراوي: وفي مساء إحدى ليالي الحسين عليه السلام وكانت السابعة منه .. شدَّ انتباهَ سعيدٍ موقفَ العباس بن علي عليه السلام الذي كان مثالًا يُحتذى به في الإيثار والتضحية، فباتت الأفكار تأخذه يمينًا وشمالًا.

سعيد: كيف لي أن آخذ الصُّندوقَ لنفسي وقد عثرتُ عليه في أرض جاري مُختار؟ يجب أن أُعيدهُ إليه بلا شك فهو مُلكهُ ويجب أن أتنازل عنه.

الراوي: وهكذا انطلق سعيدٌ حاملًا الصندوق لُمختارَ مُعتذرًا منه.

سعيد: جاري العزيز مُختار هذا الصندوق وجدته في الأرض حينما كان العُمال يحفرونها للبناء، ولابد أنه مُلْكٌ لك .. أعتذر منك للتأخّر في إعادته.

مُختار: لا عليك يا جاري العزيز .. أنا بعتك الأرض بما فيها فحلالٌ عليك هذا الصندوق.

الراوي: طال جدالُ سعيد ومُختار حول الصندوق، حتى قرّرا الاحتكام لدى الشيخ صالح.

مختار وسعيد: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيخ صالح: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الراوي: قصَّ الاثنان حكايتهما على الشيخ فقال لهما

الشيخ صالح: أُحيّي فيكما هذه الروح الطيبة التي تحب لغيرها ما تُحبه لنفسها بل وأكثر .. وهذا هو مبدأ الإيثار .. أشكركما كثيرًا .. وأقترحُ أن تقتسما هذا الصندوق بالتساوي فيما بينكما.



وما أدراك ما القاسم

بقلم الأستاذ / محمد معتوق





الكنز المدفون

الرسالة كيف أكون ناصراً لإمام زماني كالقاسم بن الحسن
الشخصيات: قاسم - حجي حسن - أحمد
البيئة أو الديكور مسرح فيه خلفية فلم موضح طريقته عرضها في النص

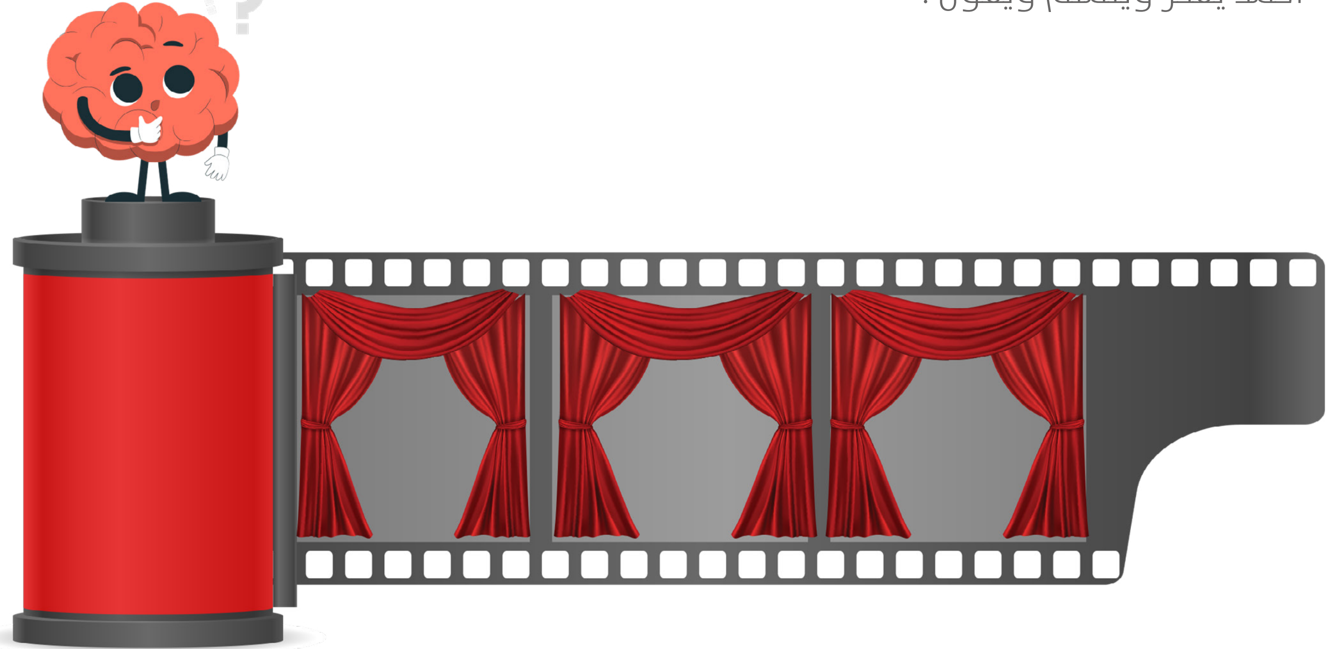
يبدأ المشهد بصوت قراءة (مولد بالطريقة البحرانية) وديكور عرس يقف من خلفه عريس صغير اسمه (قاسم)ووالده (حجي حسن) مصطفين لتلقي التهاني ....

يصطف (أحمد) للتبريك للعريس ، فيتحرك نحوه و يبارك له ويضمه بحرارة

أحمد مخاطباً العريس(قاسم): مبروووك مبروووك يا قاسم ، أيييية والله فرحنة لك ، ومنك المال ومنها العيال يا رب

أحمد مخاطباً ابو العريس (حجي حسن): مبروووك مبروووك يا حجي حسن ، على البركة على البركة ،الظاهر إنه قسووووم يبغي يشيبك ويسويك جد من وكت ما شاء الله عليه صغير ودز عمره، يا الله الله يطول بعمرك وتشوف عياله يا رب

أحمد يقف أمام اسطوانة الشريط (FILM ROLL)وتوجه الإضاءة ناحيته-ويظهر في أعلى الأسطوانة صورة (مخ) في إشارة إنه يفكر -
أحمد يفكر ويتمتم ويقول :



قاسم: ....حجي حسن........ إيييييييه ذكروني بكربلا سلام الله على القاسم بن الحسن (ع) لا لقى عرس ولا زينة ولا حنة ولا زفافه تزفه ولا ناس تبارك له ....

صدق كان سنه صغير ،غلام عمره ١٢ سنة بس ،لكن في داك الزمان وحسب عادة العرب

المفترض كلها سنة و سنتين يكون متزوج ، بس حكم القضا كما قال الإمام الحسين (ع):**أراد الله أن يراهم قتلى ويرى نساءهم سبايا...**

مع احترامي لشخصية القاسم وأنا طبعا ما أسوى ذرة من نعاله ،بس ليش كل هالأهتمام بشخصية صغيرة السن وإفراد ليلة خاصة سنويا ليها ؟؟

في واقعة الطف شخصيات كثيرة مسلم بن عوسجة ...نافع بن هلال .... عاااابس الشاكري وما أدراك ما عابس!!! وهو يصيح (حب الحسين أجنني !!!)ليش بالذات اختاروا ليلة ثامن وخصصوها للقاسم بن الحسن (ع) ..

لكن تعال،،،عيب عليي وأنا خريج مواتم ومنابر أسأل روحي جذي خلني أفكر شوي وأرجع بشريط أفكاري لورا و أشوف وش قالوا المعصومين في حق هالبطل ...

أحمد يفتح ستارة القصاصة الأولى من شريط الذكريات :

الإمام الحجة يدعو بدعاء الندبة :

السلام على القاسم بن الحسن بن علي المضروب هامته ، المسلوب لامته ،حين نادى الحسين عمه ، فجلى عليه عمه كالصقر ، وهو يفحص برجله التراب ، والحسين يقول : بعدا لقوم قتلوك ، ومن خصمهم يوم القيامة جدك وأبوك ، ثم قال : عز والله على عمك أن تدعوه فلا يجيبك ، أو يجيبك وأنت قتيل جديل فلا ينفعك ، هذا والله يوم كثر واتره ، وقل ناصره . جعلني الله معكما يوم جمعكما ، وبوأني مبوأكما ، ولعن الله قاتلك عمرو بن سعد بن نفيل الازدي وأصلاه جحيما ، وأعد له عذابا أليما

أحمد : الله أكبر الله أكبر، خليفة الرحمن و شريك القرآن وإمام الإنس والجان يسلم على القاسم بن الحسن (ع) ويدعو الله أن يجمعه معه!!! وأنا أستكثر تخصيص ليلة الثامن لهذا البطل ؟؟ واقاسماه واشهيداه لعن الله قاتلك لعن من قتلك...

#أحمد يفتح ستارة القصاصة الثانية من شريط الذكريات :

الإمام الحسين(ع) يشهد للقاسم (ع) ويفديه :

الإمام الحسين(ع) يخطب في قومه ليلة عاشوراء : يا قوم إني في غد اقتل وتقتلون كلكم معي ولا يبقى منكم واحد فقالوا: الحمد لله الذي أكرمنا بنصرك وشرفنا بالقتل معك، أولا ترضى أن نكون معك في درجتك يا ابن رسول الله؟

فقال عليه السلام: **جزاكم الله خيرا! ودعا لهم بخير**

فقال له القاسم بن الحسن عليه السلام: وأنا فيمن يقتل؟ فأشفق عليه,

فقال له:

يـا بنـي كيـف المـوت عنـدك؟ قـال: يـا عـم فيـك أحـلى مـن العسـل، فقـال: إي واللـه فـداك عمـك، إنـك لاحـد مـن يقتـل مـن الرجـال معـي بعـد أن تبلـو ببـلاء عظيـم،

أحمـد بعـد أن يمسـح دموعـه : اللـه أكـبر، حجـة اللـه في الأرض و ريحانـة رسـول اللـه(ص) وعزيـز الزهـراء(ع) وفلـذة كبـد أمـير المؤمنـين يفـدي القاسـم بنفسـه ،،مـا أجـل قـدرك يـا قاسـم!!

أحمد يفتح ستارة القصاصة الثالثة من شريط الذكريات :

الإمام الحسن(ع) يحتضر و يوصي القاسم:

القاسـم : بنـي قاسـم اذا رأيـت عمـك الحسـين يجـير ولا يجـار ويطلـب النـصرة فـلا ينتـصر لـه ،وحيـدا فريـدا بـلا نـاصر ولا معـين فابـذل مهجتـك دونـه فـان أبـى وامتنـع فـأره خطابـي هـذا فأنـه لـن يـردك ابـدا .

ويتناول القاسم الكتاب

أحمـد : أي واللـه هـا اللـه اللـه يـا قاسـم في نـصرة عمـك الحسـين(ع) ،مـا قـصرت واللـه مـا قـصرت

أحمد يفتح ستارة القصاصة الرابعة من شريط الذكريات :

القاسم يثب للميدان شاهراً سيفه مرتجزاً:

ان تنكروني فأنا نجل الحسن   سبط النبي المجتبى والمؤتمن

هذا حسين كألاسير المرتهن   بين قوم لا سقوا صب المزن

ويبدأ القتال فيقتل القاسم كل من برز لقتاله ويفر من فر من أمامه(صوت معركة)

فبينما هو يقاتل، إذ انقطع شسع نعله اليسرى، فوقف ليشدّها

فقال عمر بن سعد بن نُفَيل الأزْدي: والله لأشدّنّ عليه، وأثكلنّ به عمّه

فشدّ على الغلام فأخذ يقاتله وعاجله بضربع شرخت هامته نصفين

فوقع القاسم لوجهه وصاح وهو يفحص برجله: أدركني يا عمّاه،

لمّـا سـمعه الحسـين أقبـل كالصقـر المنقـضّ عـلى فريسـته، وقتـل قاتـل القاسـم، ثـمّ جـاءه فـرآه يفحـص بيديـه ورجليـه، انحنـى عليـه، ضـمّ رأس القاسـم إلى صـدره، عنـد ذلـك أخـذ الإمـام يقـول: «عـزّ عـلى عمّـك أن تدعـوه فـلا يجيبـك، أو يجيبـك فـلا

يعينـك، أو يعينـك فـلا يغنـي عنـك، بعـداً لقـوم قتلـوك، ومـن خصمهـم يـوم القيامـة جـدّك وأبـوك، هـذا يـوم واللـه كثـر واتـره وقـلّ نـاصره».



ثـمّ صـاح الإمـام عليـه السـلام: «**اللهـم أحصهـم عـدداً، واقتلهـم بـدداً، ولا تغـادر منهـم أحـداً، صـبراً يـا بنـي عمومتـي، لا رأيتـم هوانـاً بعـد هـذا اليـوم أبـداً**».

حمله الحسين عليه السلام وكانت رِجْلا القاسم تخطّان في الأرض خطّاً

أحمـد :واقاسـماه واحسـيناه هـل كان القاسـم طويـلاً إلى هـذا الحـد حتـى كانـت رجـلاه تخطان الأرض، أم أنّ الهمـوم والرزايـا التـي انهالـت عـلى أبـي عبـد اللـه هـدّت ظهـر الحسـين (ع) واحسـينااه واااقاسـمااه

وأخذ أحمد يصف الشموع في الخطوط التي خطها القاسم برجله وهو يبكي وينتحب
الخلفية الصوتية : يمه ذكريني من تمر زفة شباب....

بعد أن ينتهي أحمد من صف الشموع يقف منتصبا حاملاً شمعة ودموعه على وجنتيه :

(القاسم شمعة لن تنطفي)



وارث النور

بقلم الأستاذ / محمد معتوق





وارث النور

المشهد الأول :

(صوت ريح صحراوية)

تحت حرارة شمس الحجاز اللاهبة ، وفوق رماله المتوهجة كان هناك رجل نصراني يرتدي الصليب على صدره يتمشى في الصحراء حاملاً متاع سفره على ظهره ،وقد انهكه الظمأ ، وأضناه التعب .

إلى أن وصل على غدير ماء يشق طريقه بين أمواج الرمال الذهبية، وماءه الرقراق ينساب متلألأ بينها(صوت خرير ماء) رمى ذاك المسيحي عمامته من على رأسه ، واسترسل مستسلماً لأحضان الغدير ، فأخذ يغتسل بمائه البارد المنعش ، إلى أن قضى وطره منه ، استلقى على ظهره متأملاً سماء الخالق.

فجأةً انتبه ذلك المسيحي من استلقاءه ،وهو يتمتم: **أووه ما أقسى قلبي كيف أنسى ان أصلي للرب وهو يفيض علي بنعمائه ، ما أقساني، ما أقسى قلبي .**

فيعتدل ويجثو على ركبتيه ويناجي ربه:

صلاة للرب (تعالى الـلـه عما يشركون)

«اشكرك من اجل نعمك الجزيلة من اجل حبك اللامحدود .. أجثو بين يديك متضرعاً لك ان تقبلني إليك»..تقبلني رغم اتساخ ثوبي ورغم خطايا ذاتي ورغم بعدى عنك..تعال اصنع من هذا القلب مسكنا لك.تعال اصنع من القلب القاسي قلبا كله حنان . الهي انى أريد ان أمجدك ولكنى عاجز من كثرة خطاياي فعلمني كيف أمجدك بين كل الشعوب وارفع اسمك بين كل الأمم

الهى طهرنى واعطينى ان احيا ممجدا...

التمسك فى هذا اليوم ان تشبع روحى بك وحدك مادمت قد اشبعت جسدى

التمسك فى هذا اليوم ان تروى عطش نفسى بك وحدك مادمت قد رويت ظمأ فمى

التمسك فى هذا الصباح ان تهبنى منزلا فى سماك مادمت قد مهدت لى الأرض هنا لأمشى عليها

احبك يا الهى

مازلت ابحث عن الغفران أيها الحب...

ثم يلبس عمامته ويسند ظهره إلى جذع نخلة على مقربة من الغدير فتغفو عينيه.

(دخان كثيف) إشارة إلى الحلم-فيظهر رجلين : النبي محمد (ص) والنبي عيسى(ع) يتقدمان نحو النصراني ويخاطبانه:سلام من الرب عليك ، يجلس الرجل منتبهاً خائفاً يجر أذيال رداءه ويلملمه وهو يرتجف : وعليكم من الله السلام ،يخاطبه النبي عيسى(ع) بنبرة شديدة

واضعاً كفه على كتف النبي محمد (ص) :يا هذا اسلم، اسلم على يد خاتم الانبياء محمد بن عبدالله(ص) الذي بشرتكم به ، فانه نبي هذه الامة حقا.

يزاد الدخان كثافة ويختفي النبي محمد (ص)والنبي عيسى (ع) والرجل يرتجف .

المشهد الثاني :

يصل الرجل المسيحي إلى مدينة الرسول (ص) فيوقفه أحد الرجال : ياهذا توقف ، ما يحل لك دخول مسجد رسول الله فأنت رجل نصراني فأخرج من المسجد .

يا أخا العرب ،لقد أسلمت البارحة ببركات نبي الإسلام محمد (ص) ، وأتيت الآن لأجدد إسلامي على يد رجل من أهل بيته، فخذني لو تكرمت إلى وصي نبي الإسلام .

فأرشده الرجل إلى دار الإمام الحسين(ع) قائلاً : إن وصي رسول الله(ص) بالحق لهو سبطه أبو عبد الله الحسين(ع) هلم معي إلى داره،وعندما رأى طلعة الإمام البهية وقع على قدمي الإمام يقبلهما وهو يشهد الشهادتين فلما استقر به المجلس قص رؤياه الى الإمام الحسين عليه السلام (موسيقى)

فقال له الامام(ع) :**الحمد لله على نعمة الإسلام ،يا أخا العرب أتحب ان ترى رسول الله (ص) ؟**

فقال المسيحي :كما أعلم ويعلم الجميع أن محمداً بن عبدالله (ص) قد أنتقل إلى الرفيق الأعلى منذ أمدٍ بعيد، ولم أتشرف برؤيته.

فدعا الحسين عليه السلام بولده علي الأكبر(ع) جاهراً بصوته: **بني علي ، بني علي**، وكان آنذاك طفلا صغيرا قد وضع على وجهه برقع ، فلما أقبل الأكبر (ع) رفع الحسين(ع) البرقع من على وجهه وقد بان جمال وجهه وسطع نوره، أصيب النصراني بحالة من البهر والاغماء من شدة نور وجه علي الأكبر وعظمة جماله وهيبته.

فقال الحسين لبعض خاصته : **صبوا على وجهه الماء** . ففعلوا فرجع الى ما كان عليه فقال له الحسين عليه السلام :**يا أخ الإسلام ان هذا شبيه جدي رسول الله (ص) خلقاً وخُلقاً ومنطقا وهو إبني وحبيب قلبي علي الأكبر(ع) كلما اشتقتنا إلى النظر لرسول الله(ص) نظرنا إليه.**

فقال النصراني : أي والله كأنه هو الذي رأيته مع المسيح عيسى (ع) البارحة .

فقال الحسين (ع) : ياهذا فما تفعل اذا كان عندك ولداً مثل هذا قد أصيب بالأذى والحمى او تصيبه شوكة او جرح بسيط ما كنت صانع ؟

فقال النصراني : افجع به يا سيدي ولعلي أموت !

فقال الحسين عليه السلام : اخبرك ياهذا أني أرى ولدي هذا بعيني مقطعا بالسيوف اربا اربا في يوم كربٍ وبلاء.

المشهد الثالث:

تتحرك خلفية البيت إلى خارج الميدان فيظهر خلفها جسد علي الأكبر .

(صوت معركة وصهيل الخيول وقعقعة السيوف بارزين فيها+ صوت المصرع)

الـراوي :ولـم يـزل عليـا الأكـبر (ع) يقاتـل حتـى قتـل تمـام المائتـين، فضربـه مـرّة بـن منقـذ العبـدي ضربـةً صرعتـه، وضربـه النـاس بأسـيافهم فاعتنـق فرسـه فاحتملـه الفـرس إلى معسـكر الأعـداء فقطّعـوه بسـيوفهم إربـاً إربـاً.

فلمـا بلغـت روحـه التراقـي نـادى رافعـاً صوتـه: أبـه يـا حسـين، أبـه يـا حسـين، هـذا جـدّي رسـول اللـه قـد سـقاني بكأسـه الأوفى شربـةً لا أظمـأ بعدهـا أبـداً، وهـو يقـول: العجـل العجـل فـإن لـك كأسـاً مذخـورة تشربهـا السـاعة.

فجـاءه الحسـين ورفـع صوتـه بالبـكاء ولـم يسـمع أحـد إلى ذلـك الزمـان صـوت الحسـين بالبـكاء، فقـال: ، ولـدي عـلي، ولـدي عـلي، قتـل اللـه قومـاً قتلـوك، مـا أجراهـم عـلى الرحمـان وعـلى انتهـاك حرمـة الرسـول، أمـا أنـت يـا بنـي فقـد اسـترحت مـن هـم الدنيـا وغمومهـا، وسرت إلى روح وريحـان وجنّـة ورضـوان وبقـي أبـوك لهمّهـا وغمّهـا، فمـا أسرع لحوقـه بـك، ولـدي عـلي ّعـلى الدنيـا بعـدك العفـا.

نعي بلسان حال علي الأكبر(ع) :

للخيـم و صّلنـي و خـل النّـوح تـالي
بصـدرك يـبويـه شـيلني و جمّـع اوصـالي

يَـم العليـل اودّعـه و يـنظر أحـوالـي
حـتّى تجيـني الوالـده تشـد الجـرح زيـن

يايـاب وصّلنـي الخواتـي وسـط لبـيوت
عنـد الحـرم ودّي يبـو سـكنه أنـا مـوت

جنّـي ابقلـب ليـلى مـن الحَـسْرات مفتـ
وت بعـدي وبعدك يبن حيـدر تلْتجي ويـن

ودنـي يـبويـه الـعمّتي زيـنب أراهـا
و خلهـا تشـد جرحـي تـرا ذايـب حشـاها

جواب بلسان حال الحسين(ع):

قلّـه يَعقـلي مُـهجتي حَجـيَكْ فـراها
لازم أشـيلك للمخيّـم ياضـيا العـين

لازم اشـيلك للخيـم يامهجـة الـرّوح
عـن جـثّتك يَصبيّ عيني شـلون انـا روح

لوقلـت لمُّـك ظـل علـي بالشّـمس مطـروح
لازم تقـلّي جـان جبـت الولـد يحسـين

لكـن بليـلى شـالفكر يـا حلـو الاطبـاع | لـو عاينـت جسـمك يَعَقْـلي مـوزّع اوزاع
و زيـنب مَتـقْدَر تنـظرك يَـبْني بـالنـزاع | لكـن يعـين الله عـلى ضجّـة هالنّسـاوين

يحمله الحسين للخيام منكسر الظهر ورجلي علي الأكبر تخطان الأرض ولسان حاله يقول :

يــهل الخيــم جاكــم عــلي قومــوا لــه | شــوفوا عــلى صـدري جنازتـه محمولـه

يتجمع حوله النسوة ضاجين بالبكاء والعويل :

حــلّي احزامـه يَليـلى و غمّـضي عــين الشّـباب
و ارفعـي خــد لــمدلّل مهجتــي عــن هالـتّراب
شــدّي اجروحــه يَــزينب فــطر قــلبي ابونّـتـه
و بالدّمــع باللـه دغسـلوا هــالدّما عــن وجنـته
يخـتي شــدّوا ابهالعمامــه طـبرة اللي ابجـبـهـتـه
يــا عــلي و اللــه قــمر لكـنّــه اتكـوّر و غــاب
مــا تهنّيـت ابْـشَـبـابـك لــيت عـيـشي لا هـــنا
يــا قــصير الــعمر يــبني لــيت يومـك لا دنــا
عــلى الدّنــيـا امْحَسَّر و عمرك ثـمنـتـعـشـر سـنـه
عَفْيَـه قلبـي شـلون صابـر جيــف مَــتـفــتّت و ذاب
هــيّجت نــيران قــلـبي يــا شــبـيــه المصطفى
نــور عــيني عقـب عينـك يــا ضيـا عينـي انطفـى
بعـدك آنــا العمــر مــا ريـده و عــلى الدّنيا العفـا
عـذب موتــي مــن عقــب فرقـاك و العيشــه عــذاب

(موسيقى)